

حقيبة إثنائية في مجال التربية الخاصة



سلطنة عُمان
وزارة التربية والتعليم
للمديرية العامة للتربية الخاصة والعلم المسنون

الكشف عن الطلبة الموهوبين

سالمة بنت سليمان بن زاهر العبرية
أخصائية رعاية موهوبين



الأهداف المتوقع تحقيقها من الورقة

الهدف العام: أن يتعرف المتدربين على الطلبة الموهوبين وأساليب الكشف والرعاية

الاهداف الخاصة:

- ١- أن يتعرف المتدرب مفهوم الموهبة والمصطلحات المتعلقة بها.
- ٢- أن يستنتج خصائص الطلبة الموهوبين.
- ٣- أن يتكون لدى المتدرب دافع نحو قضية المواهب.
- ٤- أن يعدد المتدرب أساليب الكشف عن الطلبة الموهوبين.
- ٥- أن يكتسب المتدرب مهارة الكشف والرعاية.
- ٦- أن يطبق المتدرب بعض اسئلة اختبارات الكشف عن الموهوبين .
- ٧- أن يشارك المتدرب في وضع بعض معايير وشروط برامج الكشف عنه الطلبة الموهوبين.

م	الموضوع	الصفحة
١	المقدمة	٢
٢	الطلبة الموهوبين (Giftedness)	٣
٣	تعريف الموهبة والطلبة الموهوبين	٣
٤	خصائص الطلبة الموهوبين	٥
٥	الخصائص التعليمية Cognitive Characteristics	٦
٦	الخصائص الإبداعية Creativity Gifted	٧
٧	الخصائص السلوكية	٧
٨	خصائص انفعالية Affective Characteristics	٨
٩	خصائص جسمية والحركية	٨
١٠	خصائص الموهوبين السلبية	٩
١١	فئات الموهوبين:	١١
١٢	الكشف عن الطلبة الموهوبين	١٢
١٣	تعريف الكشف عن الطلبة الموهوبين	١٢
١٤	أهداف الكشف عن الطلبة الموهوبين	١٢
١٥	مبررات وجود برنامج الكشف عن الطلبة الموهوبين	١٣
١٦	مراحل عملية الكشف عن الطلبة الموهوبين	١٤
١٧	الاستقصاء والترشيح والتصنيفية Nominating and Screening Phase	١٤
١٨	المقاييس والاختبارات Measurements and Tests	١٧
١٩	الاختيار (Selection)	٢١
٢٠	خصائص عامة تحكم كفاءة أداة الكشف	٢٣
٢١	المعايير المنظمة لعملية الكشف عن الطلبة الموهوبين	٢٤
٢٢	الجانب التطبيقي	
٢٣	نشاط تدريبي ١: من أنا؟	٢٥
٢٤	نشاط تدريبي ٢: حدد الخاصية	٢٦
٢٥	نشاط تدريبي ٣: هل أنا موهوب؟	٢٧
٢٦	نشاط تدريبي ٤: مقياس رايفن للذكاء	٢٨
٢٧	الخاتمة	٣٠
٢٨	المراجع	٣١

يعتبر الموهوبين هم رأس المال البشري المتجدد الذي لا ينضب والقوة البشرية الحقيقية التي يمكن الاعتماد عليها في المستقبل؛ لذا ينبغي للدول أن تستثمره من أجل الخروج بقيادات وطنية في شتى المجالات العلمية، والثقافية، والأدبية، والفنية قادرة ان تنقل وطنها الى مصافي الدول المتقدمة، وتتحول بهم من بلدان مستهلكة للثقافة والعلوم والتكنولوجيا الى مصدرة لها. لذلك وجهت سياسات الدول نحو سن التشريعات والأطر التي تأسس برامج الكشف والرعاية للطلبة الموهوبين.

وتأتي عملية الكشف او التشخيص في الأولوية لما تمثله من دور مهم في عملية اختيار الطلبة وفق أسس علمية واضحة مبنية على اختبارات ومقاييس مقننة تقيس قدرات الطالب من جميع الجوانب العلمية والمهارية والإبداعية. فإن كانت خطواتها علمية سليمة وصحيحة، جاءت النتائج مطابقة للواقع. وبالتالي سيكون لهم الحق الكامل في الحصول على ما يستحقونه من تأهيل مناسب، ورعاية متكاملة، يوفره لهم المجتمع بكافة مؤسساته وتنظيماته، ويدعمهم ماديا ومعنويا للتغلب على التحديات والصعوبات التي تواجههم في سبيل صقل مواهبهم وقدراتهم. واضعا في اعتباره كافة الجوانب النفسية والاجتماعية والمادية للموهوب أينما وُجد على وطننا العزيز.

تعريف الموهبة والطلبة الموهوبين

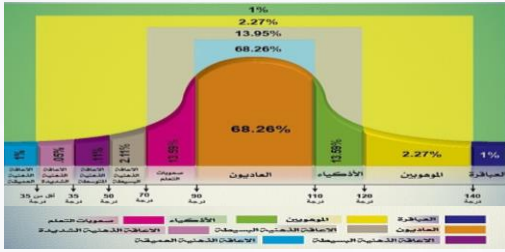
الموهبة : معناها اللغوي كما ورد في المعاجم العربية أخذ من الفعل (وهب) أي أعطى شيئاً مجاناً، فالموهبة إذن هي العطية للشيء بلا مقابل أما كلمة موهوب في اللغة فقد أتت أيضاً من الأصل (وهب) فهو إذن الإنسان الذي يعطى أو يمنح شيئاً بلا عوض (الجلاهمة، ٢٠٠٥، الفقرة ٢).

اصطلاحاً توجد هناك الكثير من التعريفات للموهبة ارتكزت على مفاهيم مختلفة ونظريات زاوجت بين عدة عوامل تبناها الكثير من العلماء كما تبنتها الدول المختلفة والتي وضحت فيما بعد الأسس والأساليب المتبعة للكشف عن الطلبة الموهوبين وترتكز هذه التعريفات على مجموعة من العوامل ومن أهمها: (أنيسة فخرو، ١٩٩٧).

- السمات الشخصية للموهوبين
- نسبة الذكاء والقدرات
- القدرات الابتكارية للموهوبين
- القدرات العملية الإبداعية

من أهم تعريفات الموهبة تعريف رينزولي والذي بني على نظرية الحلقات الثلاث Three Ring-Model أن الموهبة عبارة عن تفاعل ثلاث خصائص: قدرة عقلية فوق المتوسط ability average-above ، الإبداع creativity ، الالتزام بالمهمة commitment task (حمدان ، عامر، ٢٠١٢ ص٣) ويعرف (P، ٢٠٠٤ Harrison) الطفل الموهوب على أنه الطفل الذي لديه القدرة على الأداء عند مستوى أعلى من أقرانه في نفس المرحلة العمرية كما تتسم قدراته وسماته بالتفرد وتحتاج إلى تعامل خاص معها من الناحية الاجتماعية والانفعالية والمادية من جانب الأسرة والمجتمع والمدرسة.

كما قاما العالمان تيرمان وستانفورد بينيه بوضع مقياس أستانفورد بينيه للذكاء (SAT) واحتساب معدل الذكاء (IQ) للطلبة الذين طبقوا المقياس وتم بعدها تصنيف الطلبة الموهوبين إلى مستويات كما يبينها الشكل (١) والتي جاءت كالتالي (النبهان، ٢٠١٥):

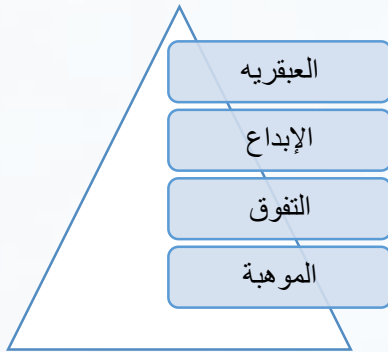


الشكل (١)

أ) الأذكى : وهم الذين تتراوح نسب ذكائهم بين (١٢٠ - ١٤٠) ويشكلون ما نسبته ٠,٥ % إلى ١٠ % حيث يعرف الطالب الذكي بأنه الشخص الذي يمتلك القدرات العقلية المتعلقة بالقدرة على التحليل و التخطيط وحل المشاكل، وبناء الاستنتاجات وسرعة التصرف كما يشمل القدرة على التفكير المجرد وجمع وتنسيق الأفكار والنقاط اللغات وسرعة التعلم ، كما يتضمن أيضا حسب بعض العلماء القدرة على الإحساس وإبداء المشاعر وفهم مشاعر الآخرين.

ب) الموهوبون " Giftedness " : وتتراوح نسبة ذكائهم بين (١٤٠ - ١٧٠) ويشكلون ما نسبته (١% - ٣%) وهم الطلبة الذين يملكون كفاءة متميزة وقدرة عقلية عالية وذكاء مرتفع.

ج) العباقرة " Genius " والمبدعين " Creativity " : وهم يشكلون ٠,٠٠٠٠٠١ من مجمل الطلاب عرفتهم (فخرو، 1997) بأنهم الطلاب القادرين على الإنتاج.



الشكل (٢)

يقترح القريطي (٢٠١٣، ص١١٣) النموذج التالي لمستويات الأداء الإنساني الفائق الذي يشمل الموهبة Giftedness أو الاستعداد العالي والتفوق Talent ، والإبداعية Creativity والعبقرية Genius ، والتي يعبر عنها بالشكل الهرمي رقم (٣) الذي تمثل الموهبة قاعدته وأساسه، فإذا ما تهيأت لها العوامل والظروف المناسبة للنمو، تأخذ مستويات أخرى من الأداء الفعال ترتقي صعودا، وتتمثل في التفوق والإبداعية والعبقرية.

نظرية جاردنر في الذكاءات المتعددة

تعتبر نظرية الذكاءات المتعددة هي أحد أهم نظريات التعلم الحديثة التي تناولت الذكاء البشري وتباينه من فرد لآخر في القدرة على مواجهة المشكلات وحلها وقد أظهرت دراسات جاردنر جانبيين رئيسيين للذكاء (طه، ٢٠٠٦، ص٢٣١) :

الجانب الأول: أن الذكاء ليس مكون واحد متجانس، بل أنه يوجد عدد من أنواع الذكاء التي يشكل كل منها نسقا مستقلا. ولا يحدد مستوى الأداء في نوع من أنواع الذكاء مستوى الأداء في نوع آخر.

الجانب الثاني: أنواع الذكاء تتفاعل فيما بينها، فمع أن كل نوع من أنواع الذكاء متميز عن النوع الآخر إلا أنها تعمل معًا للقيام بمهام الحياة المختلفة، واكتشف هنا أن الأشخاص لا يختلفون فقط في مستوى كل نوع من أنواع الذكاء لديهم، ولكنهم يختلفون أيضًا في طبيعة العلاقات بين هذه الأنواع.

وتشير النظرية إلى أن كل فرد يمتلك ثمانية أنواع مختلفة من الذكاءات وهي: الذكاء المنطقي الرياضي، واللغوي، والمكاني الفضائي الهندسي، والموسيقي، والطبيعي، والحركي الجسمي، والوجودي، والذاتي، والاجتماعي، والعاطفي.

أما وزارة التربية والتعليم بالسلطنة وضعت وثيقة "رعاية الموهوبين" عام ٢٠١٦ تبنت فيها تعريف الولايات المتحدة الأمريكية للموهبة، والذي قدمه مفوض التربية الأميركي مارلاند سنة ١٩٧٢ وينص تعريف الطلبة الموهوبين "هم الطلبة الذين تتوافر لديهم استعدادات وقدرات تميزهم عن بقية أقرانهم، وتكون ذات قيمة في المجتمع في مجال أو أكثر من المجالات التالية: القدرة العقلية، التحصيل الأكاديمي، التفكير الإبداعي، القيادة الاجتماعية، القدرة الحركية، الفنون الأدبية والمهارية، وهم بذلك يحتاجون إلى الرعاية النفسية والاجتماعية والتربوية اللازمة لتنمية قدراتهم وإظهارها في المجتمع المدرسي والخارجي" (وثيقة رعاية الموهوبين ٢٠١٦)

ودمج بين هذه المفاهيم والنظريات ويشمل التعريف الطلبة الذين يقدمون إنجازات ظاهرة، ومن لديهم قدرات كامنة في المجالات العقلية العامة والاستعداد الدراسي والتفكير الإبداعي والقيادة والمقدرة الفنية البصرية الأدائية والنفسحركية.

خصائص الطلبة الموهوبين

تعتبر خصائص والسمات المرتبطة بالموهوبين والمتفوقين من أهم الدلائل التي تدل على وجود الموهبة والتفوق وخاصة إذا ما استدل عليها مبكرا من حياة الطفل الموهوب. حاليا أصبحت قوائم السمات السلوكية أحد المحكات التي تستخدم في عملية الكشف عن الطلبة الموهوبين، كما ان التعرف على هذه الخصائص ومقدار تواجدها لدى الطالب عامل رئيسي في اختيار نوعية البرامج المقدمة له. هنا يرى (عياصرة، إسماعيل، ٢٠١٢) انه ليس من الضروري توفر كل الخصائص في الطالب حت يطلق عليه موهوب وان نسبة تواجدها قد تختلف من طالب لآخر وقد تظهر عليه في مواقف معينة ولا تظهر في مواقف أخرى. ومن أبرز الخصائص التي تناولها العلماء في دراساتهم وظهرت

لدينا بمسميات ومفردات مختلفة هي المعرفية والانفعالية والاجتماعية والنفس حركية والذهنية والعقلية والفنية والابداعية والابتكارية والبدنية،.....أحيانا يتم الدمج بين هذه الخصائص حسب طبيعتها وفهم الدارسين لها ومدى تداخل مفاهيمها وأحيانا تتكرر نفس المسميات من عالم لآخر. وفيما يلي نستعرض بعض هذه الخصائص

الخصائص التعليمية Cognitive Characteristics

- يتصفون بقوة الملاحظة لكل ما هو مهم وكذلك رؤية التفاصيل المهمة.
- غالبا ما يقرون الكتب والمجلات المعدة للأكبر منهم سنا.
- يستمتعون كثيرا بالنشاطات الفكرية.
- لهم القدرة على التفكير التجريدي وابتكار وبناء المفاهيم
- لهم نظرة ثاقبة لعلاقات الأثر والمؤثر.
- محبون للنظام والترتيب في حياتهم العامة.
- قد يستأوون من الخروج على الأنظمة والقواعد.
- عندهم حب الأسئلة لغرض الحصول على المعلومات كما هي لقيمتها الاستعمالية.
- عادة ما يكونون ناقدين مقيمين وسريعين في ملاحظة التناقض والتضارب في الآراء والأفكار
- عندهم القدرة على الإلمام بكثير من المواضيع واسترجاعها بسرعة وسهولة يستوعبون المبادئ العلمية بسرعة وغالبا ما تكون لديهم القدرة على تعميمها على الأحداث والناس أو الأشياء لهم
- القدرة على اكتشاف أوجه الشبه والاختلاف وكشف ما يشد عن القاعدة
- غالبا ما يقسمون المادة الصعبة ويجزئونها إلى مكوناتها الأساسية ويعملون على تحليلها وفق نظام معين لديهم القدرة الجيدة على الفهم والإدراك العام .

الخصائص الإبداعية Creativity Gifted

- مفكرون سلسون فصحاء قادرون على التصور لعدد من الاحتمالات والنتائج والأفكار التي لها علاقة بالموضوع المطروح للنقاش.
- مرنون قادرون على طرح بدائل واختيارات واقتراحات عند اشتراكهم في حلول المشاكل.
- لديهم القدرة والإبداع والربط بين المعلومات والأشياء والأفكار والحقائق التي تبدو وكأن ليس لها علاقة ببعضها
- مجتهدون وجادون في البحث عن الجديد من الخطوات والأفكار والحلول.
- لديهم الرغبة وعدم التردد في مواجهة المواقف الصعبة والمعقدة ويبدون نجاحا في إيجاد الحلول للمواقف الصعبة
- لديهم القدرة على التخمين الجيد وبناء الفرضيات أو الأسئلة مثل ماذا لو؟
- يعرفون بان دفاعيتهم وحدهم داخل نفوسهم ويبدون حساسية عاطفية تجاه الآخرين
- يتمتعون بمستوى عال من غريزة حب الاستطلاع والأفكار والمواقف والأحداث
- عادة ما يمارسون المزاح والتخيلات الذكية أنشط ذهنيا من أقرانهم وغالبا ما يظهرون ذلك عند اختلاف وجهات النظر.

الخصائص السلوكية

- لديهم الرغبة لفحص الأشياء الغريبة وعندهم ميل وفضول للبحث والتحقيق.
- تصرفاتهم منظمة ذات هدف وفعالية وخاصة عندما تواجههم بعض المشاكل.
- لديهم الحافز الداخلي للتعلم والبحث وغالبا ما يكونون مثابرين ومصرين على أداء واجباتهم بأنفسهم
- يستمتعون بتعلم كل جديد وعمل الأشياء بطريقة جديدة.
- لديهم القدرة على الانتباه والتركيز أطول من أقرانهم.
- أكثر استقلالية وقل استجابة للضغط من زملائهم.

- ذو أخلاق عالية وتذوق للجمال والإحساس به.
- لديهم القدرة على الجمع بين النزعات المتعارضة كالسلوك الهادم والبناء عادة ما يظهرون سلوك أحلام اليقظة.

● خصائص انفعالية Affective Characteristics

- المثابرة على السلوك الموجه للهدف أو النشاط .
- تراكم كمية كبيرة من المعلومات بشأن الانفعالات التي لمتصل إلى الوعي .
- حساسية غير عادية لتوقعات الآخرين ومشاعرهم .
- حس مرهف بالدعابة (قد يكون مهذباً أو عدائياً .)
- وعى مرهف بالذات يصحبه شعور "بالاختلاف" . عن الآخرين
- المثالية وحس مرهف بالعدالة قد يظهران في سن مبكرة .
- نمو مصدر تحكم داخلي والشعور بالرضا في مرحلة مبكرة .
- مستو متقدم من الحكم الأخلاقي .
- توقعات كبيرة من الذات والآخرين، تؤد في أحيان كثيرة إلى سرعة الشعور بالإحباط تجاه الذات والآخرين والمواقف .
- عمق العواطف والانفعالات وشدتها بدرجة غير عادية .
- الاستغراق في الحاجات العليا للمجتمع من مثل الجمال والعدالة والحقيقة .
- سرعة إدراك تناقض المثل والسلوك .

● خصائص جسمية والحركية

- مدخلات غير عادية من البيئة عن طريق نظام حاسى يقظ ومرهف .
- وجود تباين أو فجوة غير عادية بين كل من النمو الجسمى والنمو العقلى .
- نزعة قد تشمل إهمال الموهوب لصحته الجسمية، وتجنب الأنشطة البدنية .

- ضعف المقدرة على تحمل التباين بين معاييرهم المرتفعة ومقدراتهم البدنية.
- لديه مقدرة عالية على التوافق (التناسق) الحركي.
- لديه مقدرة عالية على التحمل العضلي (البدني) .
- يتمتع بالطاقة والحيوية.
- يقبل بشغف على ممارسة الرياضة.
- ويستمتع بالأنشطة الحركية.
- ذو بنية وتكوين جسمي رياضي.
- يتمتع بمستوى عال من حيث اللياقة البدنية والمرونة الحركية والقوة والتحمل العضلي
- لديهم قدرة عالية على التركيز والانتباه.
- يتميز أدائه الحركي بالدقة والسرعة والرشاقة والتوازن
- يتمتع بالمهارات الحركية الأساسية اللازمة للعبة أو أكثر.

خصائص الموهوبين السلبية

على الرغم من الخصائص الإيجابية العديدة والمختلفة التي يتصف بها الطلبة الموهوبين؛ توجد هناك العديد من الخصائص سلبية ربما يتصف بها الموهوبين ذو التحصيل المنخفض وكذلك الموهوبون الذين يعانون من صعوبات التعلم وبدرجات متفاوتة. لخص (النبهان، ٢٠١٥ كما ورد في Davis,Ramin,2002). مجمل هذه الخصائص في:

- **ضعف التواصل مع الآخرين (Difficulties Interspersal)** وقد يحدث ذلك بسبب الفروق المعرفية بين الموهوب والآخرين. إذ قد يميل الموهوب إلى تجاهل رفاقه أو عدم التواصل معهم، وخاصة أولئك الذين يشعر بأنه يفوقهم فكريا. الأمر، الذي يؤدي نهاية الأمر به إلى الانعزال وعدم التعامل مع زملائه.
- **ضعف مستوى التحصيل (Low Level Achievement)** وخاصة في المجالات التي تقع ضمن اهتمام الموهوب وقد يحدث ذلك مع بعض الطلبة

الموهوبين الذين يتم توجيههم إلى الالتحاق ببرامج التي تشبع رغباتهم وال تقع في مجال اهتمامهم، وال تعمل على تحدي قدراتهم وتحفيزهم على نحو أفضل.

➤ **العناد (Stubbornness)** بسبب أن الموهوب في الغالب يسعى إلى التركيز على تحقيق أهداف محددة ويتمتع بقدرة عقلية مميزة وليس مهتما بعلاقات عاطفية ناضجة. الأمر الذي يدفعه إلى العناد وعدم مجاملة الآخرين.

➤ **السخرية (Cynicism)** ويحدث ذلك عندما ال يتضمن البرنامج امواجه للموهوبين مستويات عالية تتلاءم مع مستوى الموهوبين، أو عندما ال يرقى المدرس أو المدرب المكلف بتدريب وتدريب الموهوبين إلى المستوى المنشود، ومثل هذا يؤدي بالموهوب إلى عدم الاهتمام بالبرامج والاكتراث بما يقدم فيها.

➤ **فوضوي (Disorganization and Sloppiness)** وينجم ذلك بسبب أن الموهوب يهتم بتحقيق الانجاز والتميز، وليس مستعدا لقضاء وقته بالأمر الشكلية التي تتطلب منه الترتيب لأشياءه في المعمل أو حجرة الدراسة والأماكن المخصصة للكتابة.

➤ **شروذ الذهن (Absentmindedness)** وربما يحدث هذا بسبب أنه يركز اهتمامه وقدراته على تحقيق أهدافه، وإنجاز المهمة التي تقع في حيز مسؤوليته. فقد يبدو غير مهتم بغير ذلك من قضايا. ومثل هذا ينطبق بشكل خاص على أولئك المبدعين في مجالات الفنون والآداب.

➤ **الإحباط الوجداني (Frustration Emotional)** إذ غالبا ما يركز اهتمامهم بالأفكار والأشياء والحقائق أكثر من اهتمامهم بالناس وبالأحاسيس، ومنهم كذلك من يتجنبون إقامة عالقات عاطفية حميمية مع كلا الجنسين.

كما أضاف كرشناك كما ورد في (عياصرة، إسماعيل، ٢٠١٢) الى وجود بعض الخصائص السلبية او الخصائص غير المرغوب بها يصعب من خلالها تمييز الطالب الموهوب من غيره من الطلاب وهي:

➤ غير مستقرين، او غير متبهين، او محدثين للاضطراب، او المضايقة لغيرهم من الطلبة.

➤ ضعاف في الهجاء ومهملين في الخط وغير دقيقين في الحساب لأنهم غير صبورين على أداء التفاصيل.

➤ يتصنعون الاهتمام فيما يوكل إليهم من أعمال وغير مكترئين بأداء الواجبات المدرسية.

➤ يوجهون النقد الصريح لذاتهم ولغيرهم بشكل غير متقبل للبعض.

فئات الموهوبين

صنفت (الشريف، ٢٠١٥) فئات الموهوبين المتواجدين في مقاعد الصف الى ٦ أصناف حسب طبيعة الموهبة لديهم وهي كالتالي:

١- **الموهوبون عقليا:** هم الطلبة الذين يفوق عمرهم العقلي عمرهم الزمني وعادة ما يتفوقون على أقرانهم في القدرة على التعلم وإدراك الامور والعلاقات وفهم المواقف ويتصفون بالنمو العقلي السريع.

٢- **الموهوبون أكاديميا:** يتميز هؤلاء الطلبة بنبوغ وتميز في أحد المجالات الأكاديمية مثل الرياضيات أو العلوم أو اللغات، ويتميزون بقدرة عالية على الاستيعاب والحفظ وسرعة التعلم، ويتمتعون عادة بذكاء فوق المتوسط، ولديهم دافعية عالية على الإنجاز.

٣- **الموهوبون فنيا:** يتميز هؤلاء الطلبة بأن لديهم استعدادات فطرية للتفوق والنبوغ في أحد المجالات الفنية (رسم - نحت - تلوين - تشكيل المعادن)، أو الموسيقية (الأداء الموسيقي - التأليف الموسيقي - والتلحين الموسيقي)، أو الأدبية (الشعر - الزجل - كتابة القصة) ولا يعد الطالب موهوبا الا إذا توفرت له الظروف البيئية المناسبة (المدرسة- البيت - المجتمع) والتعليم والتدريب والممارسة والمنافسة التي تنمي هذه المواهب والقدرات.

٤- **الموهوبون في القيادة:** هم الذين تتوفر لديهم الاستعدادات الفطرية لقيادة جماعة من الناس والعمل معهم بروح الفريق الواحد لتحقيق هدف نبيل في اتجاه ما هو جديد لأفراد تلك المجموعة ويدفع ذلك كلاً منهم إلى بذل مزيد من الجهد في علاج مشاكل الجماعة وتحمل مسؤولياتها والعمل على حل مشاكلها وكننتيجة لإحداث الإبداع فإن القائد المبدع لديه تأثير إيجابي عميق على أفراد المجموعة أو البيئة التي يتعاون من خلالها.

٥- **الموهوبون رياضيا:** هم الطلبة الذين تتوافر لديهم استعدادات وقدرات غير عادية او أداء متميز عن بقية اقرانهم في المجال الرياضي. يتميز هؤلاء الطالب بالرشاقة والقوة العضلية والقدرة على الاحتمال البدني وخفة الحركة والتأزر العضلي والاحساس بالحركة.

٦- **المبدعون والمبتكرون:** هم الطلبة الذين لديهم استعدادات خاصة للإبداع والابتكار والاختراع والتوصل إلى ما هو جديد من أفكار وحلول لما تعرض عليهم من مشكلات.

تعريف الكشف عن الطلبة الموهوبين

عرفت وثيقة رعاية الموهوبين (٢٠١٦) الكشف عن الطلبة الموهوبين بأنها الطرق والأساليب الإجرائية التي من خلالها يتم اكتشاف الطلبة الموهوبين، ومنها الاختبارات التشخيصية المقننة والترشيح والتصفية، ومقاييس التقدير، ومقاييس القدرات المتعددة" (وزارة التربية والتعليم، ٢٠١٦)

يعزي (النبهان، ٢٠١٥) أن تطور وتعدد وتنوع أساليب الكشف عن الموهوبين يرجع للأسباب التالية: -

- تعدد تعريفات الموهبة وتنوع وتطور وسائل قياسها.
- اختلاف الفئات العمرية المستهدفة.
- تنوع أهداف وإمكانيات المؤسسة صاحبة العلاقة في رعاية الموهوبين.
- طبيعة السلوك الإنساني واختلاف العوامل المؤثرة فيه.

أهداف الكشف عن الطلبة الموهوبين

- تشكيل فريق وطني وتدريبية من أجل الكشف عن الطلبة الموهوبين.
- الكشف عن الطلبة الذين يتمتعون بقدرات عقلية عالية مرتبطة بالإبداع والابتكار وتحديد درجات الذكاء والابداع (IQ) لديهم، مما يساعد على تحديد حاجات الطلبة الموهوبين.
- إيجاد برامج إثرائية متخصصة لرعاية الموهوبين داخل وخارج المدرسة بعد معرفة درجة الذكاء الابداعي في المجالات المختلفة.
- توعية المجتمع المحلي بدور المؤسسات التربوية في أهمية الكشف عن الطلبة الموهوبين واحتضانهم.
- مواكبة التوجه العالمي بضرورة رعاية الطلبة الموهوبين واحتواء قدراتهم وامكاناتهم.

- السعي لتهيئة المدارس بالإمكانيات المادية والبشرية لتحضن المواهب الطلابية، وتصلها وتوفير البيئة الداعمة والمساندة لهم.
- بناء قاعدة بيانات محوسبة ومتجددة ومتكاملة للموهوبين (بياناتهم الشخصية، آلية رعايتهم، إنجازاتهم ومشاركاتهم، دور المؤسسات الحكومية والخاصة في الرعاية).

مبررات وجود برنامج الكشف عن الطلبة الموهوبين

- التعرف على الطلبة الموهوبين واكتشافهم وفق الأسس العلمية المعتمدة.
- ضبط نظام الالتحاق في البرامج الخاصة بالموهوبين، ورفد البرامج بأكثر الطلبة استحقاقاً للحصول على البرامج المتخصصة.
- المحافظة على موارد الدولة البشرية وتوجيهها الإتجاه الصحيح.
- حاجة الطلبة المجيدين الى برامج إثرائية متخصصة تتحدى قدراتهم وإمكاناتهم الفردية.
- تحقيق العدالة والإنصاف في اختيار الطالب الموهوب وتوجيهه لبرنامج الرعاية الملائم له.
- الإسهام في توعية المجتمع بخصائص الموهوبين وأهمية اكتشافهم.
- عدم وجود قاعدة بيانات محوسبة للطلبة الموهوبين (بياناتهم، رعايتهم، ومتابعتهم).
- عدم وجود كوادر بشرية مدربة ومؤهلة كافية لعملية الكشف عن الطلبة الموهوبين.
- ظهور بوادر ومؤشرات للموهبة من ذوي الاحتياجات الخاصة تتطلب كشفهم ورعايتهم.

مراحل عملية الكشف عن الطلبة الموهوبين

تعتبر عملية الكشف عن الطلبة الموهوبين من أهم المراحل التي يتم من خلالها التعرف على قدراتهم العقلية وسماتهم الشخصية والنفسية، تمهيدا لتقديم برامج الرعاية المناسبة لهم، بحيث تعمل على تنمية قدراتهم وتطويرها، ويتوقف نجاح البرامج المقدمة للموهوبين على دقة عملية الكشف، ووضوح خطواتها ومراحل تنفيذها، وذلك لاختلاف مستويات الثقافة العامة والثقافة التخصصية بين أفراد الأسر والمتخصصين، ولما تحتاجه عمليات الكشف عن الموهوبين من أساليب علمية متقنة. من ناحية أخرى تعددت أدوات الكشف المطبقة على الطلبة الموهوبين وذلك لتعدد الجوانب التي تقيسها كذلك عدم وجود الأدوات الشاملة التي تستطيع تغطية جوانب الموهبة المتعددة والتي تعطي نوعا من الصدق والثبات في عملية الفرز والاختيار. من وتتكون عملية الكشف من ثلاث مراحل رئيسية:-

• الاستقصاء والترشيح والتصفية Nominating and Screening Phase

تبدأ عملية الكشف عن الطلبة الموهوبين بالاستقصاء بعملية توعية للمجتمع ثم تتليها عملية اختيار المدارس التي سيطبق فيها البرنامج ووضع معايير لاختيارها واختيار منسقي البرنامج في المدارس من ثم اعداد الاحصائيات الخاصة بالطلبة والمرحلة العمرية التي سيطبق عليها البرنامج بعد ذلك يتم الإعلان عن بدء مرحلة الترشيحات ، وهي ترشيح مجموعة من الطلبة من قبل المعلمين وأولياء الأمور والأقران والترشيح الذاتي في وعاء يطلق عليه " وعاء الموهبة " talent pool " وتعتبر هذه الخطوة الأولى في عملية الكشف وعامل مساعد ومهم ويتم اختيارهم بشكل أولي ليجتازوا بعد ذلك المحكات المقررة للاختيار والالتحاق بالبرنامج المحدد لهم. ويقترح (القريطي، ٢٠٠٤، ص ٢٥٢) أن يتم هذا الترشيح في ضوء تعريف واضح ومحدد لمعنى الموهبة والتفوق، ما يجب أن ينسجم مع طبيعة برنامج الرعاية المراد إحالة الطفل الموهوب إليه و يتواءم مع أهداف البرنامج والأنشطة والخبرات التربوية التي سيوفرها والاستعدادات والمقدرات التي يرمى إلى تنميتها بحيث تكون عملية الترشيح والوسائل أو الأدوات المستخدمة فيها وظيفية لكل من التعريف المتبنى للموهبة ونوعية برنامج الرعاية وأهدافه وأنشطته بل والجهة المنظمة له والعدد المتاح للقبول.

• ترشيح المعلمين

يعتبر المعلمين هم أقرب الأشخاص للطلبة بحكم تواجدهم معهم لساعات طويلة خلال اليوم الدراسي لذلك هم أكثر معرفة بنقاط قوتهم وضعفهم والبرامج المناسبة للكشف عن مواهبهم المختلفة. عادة يفضل المعلمون ان تحتوي استمارة الترشيح على واحدة أو أكثر من هذه المعايير (المعرفة الواسعة، والتفوق الأكاديمي والدافعية) (Starko and S، ١٩٩٠، كما ورد في احمد حسن

ورغم ذلك أفادت بعض الدراسات ان النسبة المئوية لدقة وفاعلية ترشيح المعلمين لا تتجاوز ٥٠% (كما ورد في أكاديمية إبراهيم رشيد النمائية، ٢٠١٥، Davis & Rimm, 1989; Tannenbaum, 1983) وذلك لأن المعلمين يميلون الى ترشيح الطلبة الذين يظهرون دور الطاعة والتعاون والنظافة والترتيب والصحة أو اي صفة تروق لهم ويبتعدون عن ترشيح الطلبة المثيري المتاعب والمشكلات (trouble-makers) رغم وجود احتمالات بأن يكونوا موهوبين أكثر من غيرهم ويتحركون بدافع الإبداع وجذب الانتباه لديهم. ولمصادقية عملية الترشيح وحتى لا يكون هناك تحيز في عملية الاختيار قدم الباحثان هوج وكدمور (Hoge & Cudmore,) كما ورد في أكاديمية إبراهيم رشيد النمائية، ١٩٨٦) اقتراحات عملية لتحقيق هذا الهدف أهمها :-

- تدريب المعلمين وإعدادهم للقيام بعملية الترشيح عن طريق توضيح أهداف البرنامج والتعريف الإجرائي للموهبة والتفوق ومصادر المعلومات التي يحتاجها المعلم وكيفية تقدير الخصائص السلوكية في مقاييس التقدير.
- تزويد المعلمين بتعليمات وأدوات كافية لكتابة ملاحظاتهم والتعبير عن أحكامهم التي ترتبط بشروط الترشيح.
- تكليف المعلمين الذين يعرفون الطلبة حق المعرفة بعملية الترشيح وربما يكون من المناسب لو تمت هذه العملية على شكل دراسة حالة يشارك فيها المعلمون والمرشد التربوي ومدير المدرسة بعد أن يطلعوا على أهداف البرنامج ومناهجه ومراحل عملية الاختيار.

• ترشيح أولياء الأمور

الأسرة هي الحاضن الأول للطفل وتستطيع أن تتعرف على الموهوب في سن مبكرة من خلال الملاحظة عن قرب لفترات طويلة خلال مراحل نموه المتعددة والاحتكاك المباشر به. فللموهوبين سمات عقلية وصفات ذات طابع معروف تميزهم عن غيرهم من باقي الأطفال العاديين تمكن الأسرة .

وقد قام كل من (Kubilius-Olszewski and Lee ٢٠٠٦) بدراسة صدق ترشيحات أولياء الأمور لتأهيل الأطفال للإلتحاق ببرامج الموهوبين في برنامج للموهوبين في ولاية أمريكية. وقد خلصوا ان النتائج كانت متشابهة بصورة عامة للطلاب الذين تأهلوا للبرنامج عن طريق الاختبارات المقننة (الاستدلال اللفظي أو الاستدلال في الرياضيات أو الاستعداد الأكاديمي) في مقابل ترشيحات الوالدين. وقد يتأثر صدق النتائج بأحد العوامل التالية:

▪ الطريقة التي يتحدث بها المسؤولين الى أولياء الأمور وطريقة إلقاء التعليمات وتوضيح المفاهيم الواردة في استمارة الترشيح.

▪ محابة ولي الأمر ل ابنه / ابنته في عملية الترشيح من أجل الانتساب الى برامج الرعاية المقدمة لاحقاً.

• ترشيح زملاء الدراسة (الأقران)

تعتبر ترشيح زملاء الدراسة او ما يسمى بالأقران لزملائهم من الأدوات المهمة التي يستعان بها في ترشيحات الموهوبين وتتميز بنوع من الصدق مشابهه لترشيحات المعلمين لطلابهم وذلك لاتصالهم المباشر بهم طول فترة الدراسة والتفاعلات المستمرة بينهم وخاصة اثناء تعاونهم في تأدية الواجبات او أثناء اللعب. قاما الباحثان (Feiffer and Blei) بدراسة هدفت إلى تحديد ما إذا كان الأطفال قادرون على ترشيح وتقدير زملائهم بصورة دقيقة. خلصت الدراسة الى الاتي:

▪ ترشيحات الأطفال وتقديراتهم والذي قام بها طالب ذوو مستوي فوق المتوسط من الذكاء أكثر تشابهاً مع تقديرات المعلمين بطريقة أفضل من التقديرات التي أدلى بها الأطفال من ذوي الذكاء دون المتوسط.

▪ الشعبية التي يتمتع بها الطالب تعد متغيراً دخليلاً وبالتالي يؤثر على ترشيح الطالب لزميله.

▪ تميز الطلاب بالدقة بصورة دالة في اكتشاف القدرات القيادية لدي أقرانهم بالمقارنة بالقدرات العقلية والقدرات الأكاديمية والإبداع والموهب الفنية.

ولزيادة الدقة والمصداقية في نتائج ترشيح الزملاء؛ يرى (القريطي، ٢٠٠٤) بأن يتم توفير قائمة رصد تحدد الجوانب والسمات المراد معرفتها ويجب الطالب بوضع عالمة أمام السمة الموجودة لدى زميله.

• ترشيح الطالب لنفسه (الترشيح الذاتي)

وهي التقارير أو الوثائق أو تلك الأشياء التي تصدر عن الطفل بشكل لفظي أو مكتوب وربما تكون أكثر دقة وثقة في المرحلة الابتدائية فهم لا يتحفظون بالحديث أو التقارير الذاتية، أما في المراحل الإعدادية والثانوية فالوضع مختلف فهم يترددون في الحديث عن أنفسهم لاعتقادهم أن هذا تدخّل في شؤونهم واقتحام لعزلتهم الشخصية.

في نهاية هذه المرحلة تتم عملية الفرز المبدئي للطلبة واختيار الموهوبين منهم ومن ثم تجميعهم واعدادهم للمرحلة التالية وهي المقاييس والاختبارات

المقياس أو الاختبار إجراء منظم لملاحظة وكشف سمة أو أكثر من سمات الفرد بالاستعانة بأداة أو نظام تصنيف معين (النبهان ٢٠١٥). يتم في هذه المرحلة جمع المزيد من البيانات الموضوعية التي تقدمها نتائج الاختبارات والمقاييس المتاحة للبرنامج، وذلك من أجل مساعدة فرق الكشف على اتخاذ القرارات السليمة حول قبول الطلبة في البرنامج بعد الترشيح في المرحلة الأولى تهدف هذه المرحلة إلى جمع المزيد من البيانات الموضوعية التي تقدمها نتائج الاختبارات المتاحة للقائمين على برنامج تعليم الموهوبين والمتفوقين من أجل مساعدتهم في اتخاذ قرارات يمكن تبريرها، وأيضاً تعمل على تقليص عدد الطلبة الذين تمّ ترشيحهم في المرحلة الأولى بنسبة معينة تختلف من برنامج إلى آخر. ويمكن تصنيف الاختبارات المستخدمة في الكشف عن الطلبة الموهوبين في خمس فئات، وهي:

اختبارات الذكاء الفردية

تعتبر اختبارات الذكاء الفردية من أكثر الطرق موضوعية التي تستعمل في التعرف على الطفل الموهوب والمتفوق، في عمر ما قبل المدرسة وسنوات الدراسة الابتدائية، كما تعتبر اختبارات الذكاء الفردية من أكثر الطرق دقة وفاعلية في التعرف على الطفل الموهوب والمتفوق الذي يعاني من صعوبات تعلم أو قدرات لفظية منخفضة، أو اضطرابات سلوكية، أو إعاقات بصرية، أو إعاقات سمعية أو إعاقات حركية. ويمكننا القول إنه لا يوجد ما هو ملائم أكثر من اختبارات الذكاء الفردية لكي تكشف عن الطالب الموهوب والمتفوق من ذوي التحصيل المدرسي المنخفض، التي تعتبر وسيلة موضوعية وواقعية موثوقة ومهمة لمعالجة مثل هذه الحالات. يرى (القريطي، ٢٠٠٥) بالرغم من أهمية اختبارات الذكاء الفردية في الحصول على بيانات أكثر عمقا ودقة ومصداقية عن المفحوصين إلا أن تطبيق اختبارات الذكاء الفردية يستلزم كلفة كبيرة من حيث الوقت والجهد والمال، كما يحتاج إلى إخصائيين نفسيين على درجة عالية من الكفاءة والتمرس. ومن الأمثلة على هذه الاختبارات مقياس ستانفورد بينيه للذكاء ومقياس ويكسلر ومقياس كوفمان. وستتعرف بشكل أوضح على مقياس ويكسلر.

مقياس وكسلر (WICS)

هو اختبار ذكاء فردي، طوره ديفيد وكسلر لاختبار ذكاء الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين ٦ و١٦ سنة

يستغرق مقياس وكسلر لذكاء الأطفال من ٤٥ إلى ٦٥ دقيقة. وهو يولد مقياس كامل لنسبة الذكاء المعروف سابقًا باسم حاصل الذكاء أو نسبة الذكاء والذي يمثل القدرة الفكرية العامة للطفل. كما يوفر خمسة مؤشرات أساسية: مؤشر الفهم اللفظي، والمؤشر المكاني البصري، ومؤشر تحليل السوائل، ومؤشر الذاكرة العاملة، ومؤشر سرعة المعالجة. وتمثل هذه المؤشرات قدرات الطفل في المجالات المعرفية المنفصلة. ويمكن اشتقاق خمس درجات مركبة مساعدة من مجموعات مختلفة من الاختبارات الفرعية الأولية أو الأولية والثانوية تم بناء القياس من قسمين أحدهما لفظي والآخر أدائي، وإعطاء نسبة ذكاء كلية بالإضافة إلي نسبي الذكاء اللفظي والأدائي، وبهذه الطريقة تمكن (وكسلر) من تجنب التركيز على الجانب اللفظي، كما هو الحال في مقياس (ستانفورد بينيه). كما فتح الباب أمام تشعيب مفهوم العامل العام (g) للذكاء بإعطاء نسبة مستقلة لكل من القسم اللفظي.

اختبارات الذكاء الجمعية

هي الاختبارات التي تطبق على مجموعة من الأفراد في وقت واحد. تعد هذه الاختبارات وسيلة عملية ومفيدة لأغراض المسح المبدئي السريع Screening لأعداد كبيرة من الأطفال، وقد ظهرت هذه الاختبارات نتيجة الانتقادات التي وجهت لاختبارات الذكاء الفردية فيما يتعلق بالكلفة العالية لتطبيقها وتصحيحها، وتكلفة تدريب الفاحصين، وتحيزها اللغوي، ورغم ذلك ذكر (القريطي، ٢٠٠٥) بعض المساوئ التي تصاحب هذا النوع من الاختبارات ومن أهمها:

- نقص التفاعل المباشر بين الطالب والفاحص نتيجة العدد الكبير من التلاميذ الذين يتم اختبارهم في آن واحد.
 - عدم إمكانية ملاحظة سلوك كل الطلاب أثناء عملية الاختبار.
 - أقل ثباتًا من الاختبارات الفردية.
 - أقل تمييزًا لذي المستويات العليا فيما تقيسه لكونها مصممة للطلاب المتوسطين.
- من أمثلة اختبارات الذكاء الفردية اختبار رافن واختبار أوتيس لينون للمقدرة العقلية، واختبار SAR للمقدرات العقلية.

اختبار "رافن" للمصفوفات المتتابع Matrices Progressive Raven :

هو من إعداد جون رافن وهو من أكثر مقاييس الذكاء شيوعاً واستخداماً. ويستخدم في قياس القدرة العقلية العامة لأفراد من ذوي القدرات العقلية العادية والمرتفعة من عمر ١١ سنة فما فوق. ويتألف الاختبار من مجموعة من المصفوفات المتدرجة في المستوى موزعة على خمس وحدات (أ، ب، ج، د، هـ) تحتوي كل وحدة تحتوي على ١٢ مفردة تمثل كل منها مصفوفة ناقصة تتألف كل منها من مجموعة تصاميم هندسية حذف جزء منها ويليها ثمانية بدائل، وعلى المفحوص أن يختار من بينها البديل الذي يكمل التصميم. وتتميز مصفوفات ريفن بالآتي:

- سهولة تطبيقها وتصحيحها وتحويل الدرجات الخام إلى نسب ذكاء انحرافية.
- وضعت لتكون اختبار ذكاء جمعي متحرر إلى حد ما من الأثر الحضاري أو البيئي أو اللغوي.
- تتمتع المصفوفة بخصائص سيكومترية مقبولة من الصدق والثبات.
- وجود نسخة الكترونية من المقياس مما يجعل عملية تطبيقه أقل جهداً وتكلفة.

• اختبارات الاستعداد الدراسي والأكاديمي

يمكن تعريف اختبار الاستعداد بأنه طريقة لقياس إمكانية المفحوص أو قدرته على أداء سلوك ليس مرتبط بتعلم أو تدريب محدد، وذلك من أجل التصنيف أو اختبار الانضمام ببرنامج ما، أما اختبار الاستعداد المدرسي والأكاديمي فهو طريقة لقياس مهارات عقلية أو استعدادات ذهنية معرفية متطورة لها علاقة بمجمل خبرات المفحوص داخل المدرسة وخارجها، ويهدف التنبؤ بأدائه المفحوص على طريقة التعلم في وقت لاحق، والقاعدة العامة التي تميز اختبار الاستعداد عن اختبار التحصيل هي أن مضمون الاختبار كلما تم ارتباط التعلم المدرسي بمادة محددة يكون أقرب لاختبارات التحصيل وإذا ابتعد عن مكون المناهج المدرسية يكون اقرب لاختبارات الاستعداد الأكاديمي. من أهم هذه اختبارات الاستعداد الأكاديمي وأشهرها هو اختبار الاستعداد الأميركي (SAT)

• اختبارات التحصيل الدراسي

يشير المقداد (٢٠١٨) ان الاختبارات التحصيلية تُستخدم من أجل معرفة المفاهيم التي توصل إليها التلاميذ بالطريقة المقترحة، كما تكشف عن مواطن الضعف والقوة في البرنامج والطريقة التدريسية المتبعة؛ لأنها تختص بقياس ناتج التعلم النهائي للطالب بصورة كمية، وتعطي دلالة رقمية تعرف بعلامة التلميذ.

- وتؤدي هذه الاختبارات بصورة جماعية وقد تكون شاملة لمناهج دراسية معينة في كل المواد او مقتصرة على مادة دراسية معينة. تعتبر تقارير التحصيل الدراسي أكثر موضوعية من حيث إجراءات بنائها ومحتواها وطريقة تصحيحها كما أنها أكثر دقة من الاختبارات التي يضعها المعلمون.
-
- فسر النبهان (٢٠١٥) كون تقارير التحصيل الدراسي غير كافية وليست بالدقة المطلوبة للحكم على الطلبة بالموهبة رغم انه من أكثر المحكات شيوعا بالأسباب التالية:
- الاختبارات التحصيلية تركز على الحفظ والاستظهار، وتفتقر إلى معايير الصدق والثبات.
- وجود عدد كبير من المتغيرات تؤثر في التحصيل الدراسي يفوق (٣٤) متغيرا معرفيا و دافعيًا وانفعاليًا واجتماعيًا.
- بعض الموهوبين يعانون من صعوبات في التعلم تنعكس على أدائهم ونتائج تحصيلهم فإن هذا المحك عاجز عن اكتشافهم، وسيؤدي حال استخدامه في مرحلة الترشيحات إلى إهمال نسبة مؤثرة في مجتمع الموهوبين
- البيئة التربوية العربية تفتقر إلى الاختبارات التحصيلية المقننة.

• اختبارات الإبداع والتفكير الإبداعي

ظهرت هذه الاختبارات بعد نهاية الحرب العالمية الثانية نتيجة لتنافس الدول المتقدمة في مجال التطور العلمي والتقني والحاجة إلى مزيد من الإبداع والانتاجية المبدعة كأساس لتقدم الشعوب. ومن أهمها: اختبارات تورنس للتفكير الإبداعي

• بطارية الإبداع الكامنة (EPOC)

هي أداة لتقييم القدرات الإبداعية عبارة عن حزمة اختبارات تسمح بقياس الموهبة الإبداعية. تشمل هذه المنظومة اختبارات جزئية شفوية (لفظية) و ترسيميه (بيانية) تقيس النمطين الرئيسيين للمعرفة الإبداعية: التفكير التشعبي (التباعدي) والاستكشافي والتفكير التقاربي (التكاملي)، لدى الطلبة في المدارس الابتدائية والاعدادية والثانوية. يمكن استخدام هذه المنظومة كأداة تشخيص فعالة لتعرف القدرة الإبداعية ولمراقبة التقدم، باستخدام اختبارات مسبقة ولاحقة، ضمن برامج تربوية مصممة لتدعيم الإبداع. يسهل على علماء النفس والتربويين استخدام هذه الأداة، مما يمكنهم مثال من تعرف الأطفال ذوي القدرة الإبداعية في المدارس العادية النظامية. تتضمن المنظومة نظام عالمت مبتكرا ومعتمدا على الأنترنت، يدعم الوثوقية والتجانس بين مختلف المقيمين.

• مقاييس التقدير السلوكية

مقياس التقدير: هو أداة أو وسيلة نضع على أساسها رتبة رقمية أو معدلاً كمياً لخاصية معينة أو سلوك خاص أو سمة محددة، اجتماعية أو خلقية أو انفعالية، سواء أكانت دالة على الصحة النفسية أم سوء التوافق، سمات سوية أو أعراض مرضية. وهي على تقدم هذه المقاييس معلومات قيمة قد لا يتسنى الحصول عليها عن طريق الاختبارات الموضوعية بأنواعها المختلفة.

وتوجد بأشكال متنوعة بعضها يعبأ من قبل الأهل والزملاء أو الطالب نفسه إذا كان في مرحلة عمرية مناسبة.

ومن الأمثلة على هذه المقاييس مقاييس رينزولي لتقدير السمات السلوكية للطلبة الموهوبين والمتفوقين تم تطوير هذه المقاييس عام ١٨٥٣ في مجالات الدافعية والتعلم والإبداع والقيادية والموسيقى والفنون والمسرح والاتصال والتخطيط. ويتكون كل مقياس من مجموعة عبارات أو جمل سلوكية وصفية يتم تقدير درجة توافرها لدى الطالب من قبل المعلمين أو الآباء على مدرج من أربع نقاط وضعت على شكل (أبدا- أحيانا -كثيرا- دائما)، وتحسب الدرجة الكلية على كل مقياس بجمع النقاط على عبارات المقياس.

من سلبيات هذه المقاييس:

- فقراتها تتضمن أكثر من فكرة واحدة مما قد يربك المستجيب.
- المعلم قد لا يستطيع وضع تقدير لكل فقرة نظراً لكونه لم يلاحظها في الصف.

الاختيار (Selection)

بعد أن تتم عملية إجراء الاختبارات على الطلبة الذين انطبقت عليهم شروط الترشيح وتجاوزوا مرحلة التصفية الأولى يتم استخراج درجة كلية لكل طالب، وعلى ضوءها سيتم إدراج أسماء الطلبة الذين تم اختيارهم على حسب البرنامج المناسب. ويرى النبهان (٢٠١٥، ص ١١٠) أن عدد من يتم اختيارهم للالتحاق ببرامج رعاية الموهوبين يختلف من سنة إلى أخرى، وحسب مجال الموهبة الذي يتمتع به هؤلاء أو حسب المجال الذي تهتم به المؤسسة. وكل هذا يعتمد على عوامل عدة منها

١. الطاقة الاستيعابية للبرامج.
٢. توفر الإمكانيات المادية واللوجستية ذات العلاقة.
٣. ملائمة أنواع برامج الرعاية المتوفرة لتصنيف الطلبة المرشحين حسب أدائهم في قائمة السمات.

وتتولى اللجنة القائمة على برنامج الموهوبين إجراء المقابلات الشخصية للطلبة وتقييم ملفات الانجاز في حالة تساوي الفرص بين المترشحين واتخاذ القرارات النهائية وفقا للشروط والمعايير المحددة للاختيار.

• ملف الإنجاز (Portfolio)

ملف إنجاز الطالب هو أحد ادوات الكشف التي يتم الرجوع اليها بعد تساوي فرص التأهل بين المترشحين وذلك لترجيح الفئة المستهدفة من برامج الموهوبين. عرف (النبهان، ٢٠١٥، ص ٦٤) ملف الانجاز بأنه "تجميع منظم ومنتظم لأعمال الطالب التي تم انجازها أو عرضها لتكون دليلا مباشرا على جهوده وتحصيله على مدى فترة زمنية معينة طويلة نسبيا، (فصل دراسي أو عام دراسي)"

يجب ان يشتمل ملف انجاز الطالب على

➤ كافة أنواع الأعمال التي أنجزها الطالب بما في ذلك أشرطة الفيديو، وأقراص الحاسوب المرنة والمضغوطة، والسجلات والأعمال الكتابية والنشاطات بأنواعها.

➤ تقارير المعلمين والإخصائيين عن سلوك ومهارات ومجالات تميز، وتفوق الطالب وأهم مشكلاته واحتياجاته.

➤ ملاحظات الآباء عن اهتماماته وعلاقاته الاجتماعية والأنشطة التي يزاولها في وقت فراغه ومظاهر القوة والإيجابية لديه.

يجب تفعيل ملف الانجاز بشكل مستمر من قبل المعلمين وذلك من خلال التوجيه والارشاد وإبراز المهارات والقدرات والابداعات الطلابية حيث فقد اشار (الجيمان، ٢٠١٧، ص ١٣٢) أنه لتكون هذه الأداة فعالة يتطلب الأمر تقديم التدريب وبرامج التنمية للمعلمين للتعامل بشكل مهني في كيفية بناء ملف الانجاز بحيث يستطيعون فهم أهداف ملف الانجاز وطبيعة الأداء والمنتجات التي يجب تضمينها فيه وكيفية تجميع تلك الشواهد وكيفية تقويمها باستخدام معايير محددة.

• المقابلة

هي من وسائل التعرف إلى الموهوبين، وتستخدم هذه الأداة لهدفين:

➤ التعرف إلى مواطن القوة، وخاصة المعرفية، واللغوية، وقدرات التواصل اللفظي، والقدرة على حل المشكلات لدى الطلبة المرشحين.

- المفاضلة بين الطلبة عندما يكون هناك تقارب في مستوى الدرجات الكمية، ونحتاج للمفاضلة بينهم لخول برنامج رعاية محدد.
- الرغبة في المفاضلة بن مجموعة من الطلبة تنطبق عليهم الشروط العامة للقبول في برنامج الموهوبين ولكن لمحدودية العدد الذي يمكن ضمه لبرنامج الرعاية. (الجغيمان، ٢٠١٨)

خصائص عامة تحكم كفاءة أداة الكشف

عادة يتم تصنيف ادوات الكشف عن الطلبة الموهوبين الى نوعين: أدوات كمية Quantitative كالاختبارات والمقاييس بأنواعها المعرفية والوجدانية والمهارية، وأدوات نوعية Qualitative كملفات الانجاز Portfolio ، والمقابلات والملاحظات وغيرها. كما أنه من المفروض أن يحوي دليل الكشف معلومات تفصيلية على أدوات وذلك على النحو التالي الشكل (٣) (النبهان، ٢٠١٥):

• تطوير معايير الأداة وتقنياتها وتطوير معايير العمل بها.	حداثة أداة الكشف
• تستطيع الأداة التمييز اذا كان الطالب موهوب في مجال معين ام غير موهوب.	صدق الأداة
• تمتع الأداة بالقدرة على قياس موهبة ذات البحث عبر الزمن.	ثبات الأداة
• خصائص المجتمع مثل النوع الاجتماعي والصف الدراسي والفئة العمرية وموقع المدرسة	مجتمع الدراسة
• ارتباط الأداة بالموضوع مجال البحث	هدف الأداة
• كيفية تطبيق الأداة وهل هي اداة سرعه ام قوه وهل هي اداة فردية ام جمعية	كفاية المعلومات المتعلقة بالأداة
• ينتج التحيز اثناء الترشيح بسبب البعد (الاجتماعي- الثقافي- المكاني- الاقتصادي)	توازن الأداة

الشكل (٣)

المعايير المنظمة لعملية الكشف عن الطلبة الموهوبين

وجود معايير يحتكم إليها في بناء منهجيات الكشف واختيار أدواته، قد يكون الوسيلة الأكثر أماناً في الحصول على منهجية عمل ونظام متكامل للكشف يراعي جميع الجوانب المهمة

- تتاح لجميع الطلبة فرص عادلة لخوض المنافسة لدخول البرنامج من خلال نظام قياس شمولي.
- توفر أدوات الكشف معلومات مفصلة عن قدرات الطلبة وميولهم واهتماماتهم وأطن بما يسهم في بناء خبرات تعليمية تخدم التميز لديهم.
- يمثل الطلبة الذين تم اختيارهم لبرامج الرعاية مجموعة الطلبة المتميزين في مجالات علمية مختلفة واهتمامات متنوعة.
- الأساليب المتبعة نابعة ومحقة للتعريف المعتمد للموهبة في المدرسة أو الإدارة.
- أساليب التعرف إلى الطلبة ذوي الموهبة تسهم في استيعاب أكبر قدر ممكن من الطلبة.
- تمر إجراءات الكشف والتعرف بمراحل تدريجية واضحة وشاملة.
- توجد آلية محددة لتقويم أدوات الكشف وتجديدها بشكل مستمر.
- يتم تزويد المعلمين وأولياء الأمور بمستوى أداء الطلبة في اختبارات الكشف

نشاط تدريبي ١ : من أنا؟

عنوان النشاط	من أنا؟
الهدف	التهيئة وكسر الجليد وإدخال المتدربين في اجواء البرنامج التدريبي بالتطرق الى بعض الأساليب التربوية في التعامل مع الطلبة.
الاجراءات	توضيح الهدف من النشاط ثم توزيع الاستبانة والطلب من الحضور تعبئة الاستبانة ثم مناقشة بسيطة عن بعض الاساليب التربوية التي ذكرت في الاستبانة.
الأدوات المستخدمة	ورق الاستبانة وأقلام src="https://docs.google.com/forms/d/e/1FAIpQLScwg4k0BZZ1EgsOWJpgXBwVbIEWOubvt_h9tE0VhA9sXhNdlQ/viewform?embedded=true
الزمن	١٠ دقائق

م	أساليب تربوية	نعم	أحيانا	لا
1	هل تستخدم الحوار والاقناع			
2	هل تبت الثقة والحب فيمن حولك			
3	هل توقعت الفشل في بعض اعمالك			
4	هل تراعي الفروق الفردية فيمن حولك			
5	هل ترغب في تحديث أساليبك التربوية			
6	هل تعتقد ان لديك قدرة على كشف المواهب			
7	هل انت قادر علي التشويق أثناء الحديث			
8	هل عندك قدرة على استيعاب من حولك			
9	هل تستخدم الحوار والاقناع			
10	هل الانشطة المدرسية مهمة بنظرك			
11	هل تعرفت على خصائص من تتعامل معهم			
12	هل لديك تجربة في كشف المواهب			
13	هل تعرفت على اهم المشكلات النفسية لدى الطلبة			
14	هل تستطيع تحديد ميول الطلبة			
15	هل تطبق الشورى فعلا			
16	هل لديك القدرة على اجتياز المواقف الصعبة			
17	هل سبق ووجهت الطلبة للإشتراك بأنشطة معينة			

نشاط تدريبي ٢ : حدد الخاصية

عنوان النشاط	حدد الخاصية
الهدف	استنتاج الخاصية التي يمتلكها الطالب الموهوب من خلال عرض بعض المواقف المختلفة
الاجراءات	توضيح الهدف من النشاط ثم ارسال الرابط وتحديد وقت للإجابة ومن ثم بدء المسابقة.
الأدوات المستخدمة	جهاز محمول او الهواتف الذكية https://puzzel.org/en/matching-pairs/play?p=Mk3aIYbXf6ojWqeKBZn
الزمن	١٠ دقائق

محمد تسع سنوات يفهم الفرق بين
امتصاص الألوان الداكنة والألوان
الفاتحة للحرارة ليخلص في
النهاية أنه من المفروض لبس الملابس
ذات الألوان الفاتحة في الصيف

يستخلص أفكار جديدة من خلال
المحادثة المسموعة أو المقرؤة ويلاحظ
المتشابهات والمخالفات والعلاقات

لديه ذاكرة قوية ومعلومات واسعة

قادر على اصدار التعميمات وتجريد
الأفكار

أحمد في سن التاسعة كتب في قطعة
التعبير : بدا صالح حزين بحزف على
أوتار الحنين كبابل شاد فارق أهله
وخلاته

سلمى في الرابعة من عمرها تعود إلى
بيئتها من روضتها وقد حفظت جميع
الأنشيد والصور القرآنية التي سمعتها
من معلمتها من أول مرة .

علي في الحادي عشر من عمرة تابع
نشرة أخبار المساء في محطة
الجزيرة لمدة أسبوع . ثم خرج
بمحصلة نهائية وهي من خلال 30
دقيقة للأخبار هناك 12 دقيقة فقط أخبار
وأحداث مهمة والباقي موزع بين أخبار
الرياضة والأحوال الجوية
وإعلانات

حنين بنت العشر سنوات دائما ما تشبه
سيارة جاره القديمة بـ (محل للخردة)

يفهم العلاقة بين السبب والنتيجة .
ويخلص إلى النتائج . ويتخذ القرارات

عاصم في السادسة من عمرة زود
بمعلومات حول كيفية تشغيل الحاسب
الألي مرة واحدة فقط وبعدها أصبح قادر
على تشغيله واستخدامه بنفسه دون
المساعدة من أحد

يظهر تقوفا لفظيا على أقرانه

يتعلم الأشياء الجديدة بسرعة وسهولة

شاط تدريبي ٣: هل انا موهوب؟

عنوان النشاط	هل انا موهوب؟
الهدف	
الاجراءات	توضيح الهدف من النشاط ثم توزيع الاستبانات والطلب من الحضور تعبئة الاستبانة ثم مناقشة بسيطة عن كيفية احتساب الدرجات ومن ثم فرز الطلبة الموهوبين
الأدوات المستخدمة	جهاز محمول او الهواتف الذكية https://docs.google.com/forms/d/e/1FAIpQLSfg2HMi0wtJ2nI5NQjzpN1NowUN1WB2mUcyVLbBfFy_HJtrXA/viewform?usp=sf_link
الزمن	١٠ دقائق

استمارة ترشيح طالب موهوب في الصفوف (1-5) (خاصة بالمعلم)

اسم الطالب: الصف: الشعبة:

تاريخ الميلاد: المدرسة: تاريخ التطبيق: اسم المعلم:

م	البيد	درجة انطباق محتوى البيد على الطالب			
		نادرا (1)	أحيانا (2)	كثيرا (3)	دائما (4)
1	لديه ملاحظة لفظية وحصيلة من المفردات اللغوية .				
2	يستمتع بقراءة الكتب والقصص.				
3	لديه معلومات متنوعة حول موضوعات مختلفة.				
4	يستطيع القيام بعمليات الحساب الذهني بدون استخدام معينات في الحساب.				
5	يدرك المفاهيم الجديدة بسهولة .				
6	لديه حساسية عالية للمشكلات.				
7	يعرض أفكار وحلول مبتكرة للمواقف والمشكلات.				
8	لديه قدرة على التفكير المنطقي المتسلسل.				
9	يتميز بدقة الملاحظة والقدرة على التقليد والمحاكاة.				
10	لديه قدرة على الاتصال مع الآخرين وإقامة علاقات من خلال الحديث الشفوي.				
11	يظهر نوعا من الانضباط والقيادة الذاتية.				
12	محبوب من قبل زملائه في الفصل.				
13	لديه قدرة على التكيف مع الأوضاع الجديدة.				
14	يعبر عن رأيه بجرأة وشجاعة.				
15	لديه القدرة على تنظيم الأشياء .				
16	لديه القدرة على أن يقنع الآخرين بأفكاره .				
17	يصادق من هم أكبر منه سنا.				
18	يستمتع بتدريس أقرانه أثناء العمل في المجموعات.				
19	لديه القدرة على الوصف مثل وصف الأشياء والأماكن والأشخاص وغيرها.				
20	يطرح الكثير من الأسئلة ولديه حب الاستطلاع.				
21	يتميز بسرعة البديهة وسعة الخيال.				

نشاط تدريبي ٤ : مقياس رايفن للذكاء

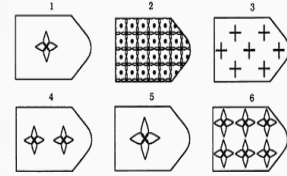
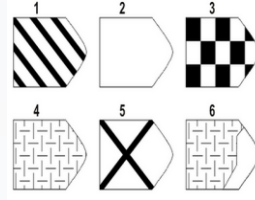
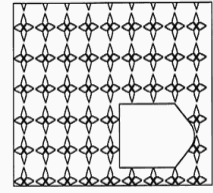
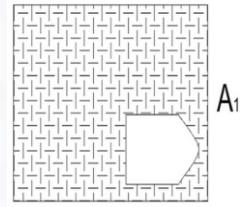
عنوان النشاط	مقياس رايفن للذكاء
الهدف	التعرف بشكل واضح عن انواع أسئلة رايفن عيش تجربة تطبيق المقياس على الطلبة ومنها الخروج بأفكار عن آليات التطبيق على الطلبة
الاجراءات	ارسال الرابط للمقياس الإلكتروني لرايفن لقياس مستوى الذكاء
الأدوات المستخدمة	جهاز محمول او الهواتف الذكية
الزمن	6 دقائق أداء الاختبار + ٤ دقائق مناقشة

The image displays several Raven Progressive Matrices puzzles. Each puzzle is a 3x3 grid of shapes. The first two rows are complete, and the third row has one missing shape. Below each grid are six numbered options (1-6) for the missing shape. The puzzles vary in complexity, including patterns of lines, dots, and geometric shapes like squares, circles, and diamonds.

One puzzle (A1) features a complex pattern of small shapes in a grid, with a missing shape in the bottom right corner. Below it are six numbered options (1-6) for the missing shape.

Another puzzle (43:28) features a grid of shapes with a missing shape in the bottom right corner. Below it are six numbered options (1-6) for the missing shape.

..... الاسم:
 عدد الإجابات الصحيحة:
 عدد الإجابات الخاطئة:
 الدرجة الكلية: ١٠/



في نهاية هذه المادة البحثية عن الطلبة الموهوبين والمفاهيم المتعلقة بهم والخصائص والسمات المختلفة التي يستطيع المربي ان يتعرف بها على طلبته ويصنف الموهوب منهم من الطالب العادي والآليات والمبادئ التي تحكم عملية الكشف عنهم. فنجاح المادة المعروضة تتضح من خلال قدرتها على تغيير وجهة نظر المتدربين نحو قضية الموهوبين وتبني أفضل الحلول والبدائل والأفكار من أجل العمل على تذليل كل الصعاب في سبيل الكشف عنهم وفق أدوات وأساليب ذات خصائص محكمة ومحددات ومعايير تنظم استخدامها ومن ثم يأتي دور برامج الرعاية والمحدد من قبل أدوات الكشف في تنمية وصقل هذه المواهب.

- الجعيمان، عبد الله. (٢٠١٨). الدليل الشامل لتخطيط برامج تربية الطلبة ذوي الموهبة. الرياض العبيكان للنشر.
- الجعيمان، عبد الله. (٢٠١٨). الأساليب المتبعة في: الكشف والتعرف الى الموهوبين في مؤسسة حمدان في ضوء تجارب دول التعاون الخليجي والمعايير الدولية. مؤسسة حمدان بن راشد آل مكتوم للأداء التعليمي المتميز. الامارات العربية المتحدة.
- الجلاهمة، لمياء. (٢٠٠٥). مفاهيم أساسية عن الموهبة. الحصن النفسي. <http://bafree.net/alhishn/showthread.php?t=33772>
- الشيخ، هبة الشيخ إدريس. (٢٠١٤). علاقة التفكير الابتكاري بمعدل الذكاء لدى تلاميذ مرحلة الأساس وتلاميذ الخلوي القرآنية (دراسة مقارنة بولاية الخرطوم) (أطروحة غير منشورة). جامعة الخرطوم
- الصمادي، تسنيم. (٢٠٢٠، ١١ ديسمبر). مراحل الكشف والاختيار للموهوبين والمتفوقين. موسوعتك بالعربي. <https://e3arabi.com>
- النبهان، موسى. (٢٠١٥). دليل مرجعي في الكشف عن الموهوبين (ط٢). جائزة حمدان بن راشد آل مكتوم للأداء التعليمي المتميز.
- النبهان، موسى. (٢٠١٥، مايو ١٩ - ٢١). الكشف عن الموهوبين بين الإشكاليات المنهجية والبدائل البحثية المتاحة. المؤتمر الدولي الثاني للموهوبين والمتفوقين - تحت شعار "نحو استراتيجية وطنية لرعاية المبتكرين، جامعة الامارات العربية المتحدة، الامارات العربية المتحدة.
- رشيد، إبراهيم. (٢٠١١، نوفمبر). الموهبة والإبداع والتفوق، وطرق اكتشافها وتنميتها.
- أكاديمية إبراهيم رشيد النماية. http://www.ibrahimrashidacademy.net/2011/1/blog-post_5182.html
- رشيد، إبراهيم. (٢٠١٥، يونيو). أساليب التقييم والكشف عن الموهوبين. أكاديمية إبراهيم رشيد النماية. http://www.ibrahimrashidacademy.net/2015/0/blog-post_22.html
- حسن، أحمد حمدان محمد وعامر، محمود محمد إمام. (٢٠١٢). التنبؤ بمؤشرات الموهبة في مرحلة ما قبل المدرسة باستخدام تقديرات المعلمين والمقاييس غير اللفظية. قسم علم النفس - كلية التربية جامعة السلطان قابوس - عمان
- فخرو، أنيسة. (٢٠١٥، مايو ١٩ - ٢١). متطلبات وأساليب الكشف عن الموهوبين والمبدعين. المؤتمر الدولي الثاني للموهوبين والمتفوقين - تحت شعار "نحو

- استراتيجية وطنية لرعاية المبتكرين، جامعة الامارات العربية المتحدة، الامارات العربية المتحدة.
- طه، محمد. (٢٠٠٦). الذكاء الإنساني. المجلس الوطني الثقافي للفنون والأدب، الكويت
 - عياصرة، سامر مطلق واسماعيل، نور عزيزي. (٢٠١٢). سمات وخصائص الطلبة الموهوبين والمتفوقين كأساس لتطوير مقاييس الكشف عنهم. جامعة العلوم الإسلامية الماليزية: المجلة العربية لتطوير التفوق.
 - وزارة التربية والتعليم. (٢٠١٦). الوثيقة الإجرائية للموهوبين (الكشف والرعاية). مسقط.
 - ويكيبيديا، (٢٠١٦، مايو). (wikipedia.org)